الثورة
الاثنين 28 رجب 1433هـ 18 يونيو 2012م العدد (17380)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

تسوير المدنية

اياد الموسمي

لم يعد هناك شيء لا يسيل لعاب عتاولة القبيلة ثورة التغيير(كوشت) وجيرت لحسابهم كما كوشت من قبل أراضي وهضاب وتباب البلد لصالحهم الشخصي وتحولت مدن بأكملها إلى مقاطعات مملوكة لهم تم فصلها عن الدولة جغرافيا لتبقى تحت تصرف نفوذهم وسيطرتهم .

كل ما يمكن الدعوة له والتفاؤل فيه والحديث عنه كتغيير ايجابي ينقلنا من واقع مرير ومتخلف تأخذهم حمية النفوذ والأنانية في السيطرة والتملك ويسارع جهابذة الزمان بإعلانهم الزعامة وتسويق أنفسهم لطرح مشاريع حتى لو كانت تختلف مع تكوينهم البيولوجي ومعتقداتهم و نمط تفكيرهم

فالتغيير ،المدنية، والعدالة، المساواة شعارات رفعت كأرضية ترسم ملامح المستقبل لليمن الجديد وأخشى ان تفشل بمراحلها الأولى و تتبدد هذه الأحلام بسبب الإحباط الذي سيواجهه الإنسان المدني جراء طغيان مشاريع من نوع العيار الثقيل وبحجم شيخ.

هل يمكن ان يتركوا هذه الشعارات لمن هم أصحاب دراية وأهل لها فالمدنية ليست تبة مرتفعة مطلة على مدينة معينة ولاهي مصلحة حكومية يتم الاستيلاء عليها اونهبها وتدميرها بقوة القبيلة ولا مشروع استثماري لجرف ثروة الوطن البحرية والنفطية كي تضاف مواردها لأرصدتكم ولا يعتبر هذا المصطلح (مدني) صكاً لتمويلات خارجية تدر بالأموال مقابل شراء الولاءات الأجنبية على حساب الوطن كما أنها لاتعني بأي حال من الأحوال ان زعيم القبيلة او شيخها له حق التملك للبشر كسلعة يتم استغلالهم وتصديرهم على الكيف والهواء .

ولا تعني مجملا التجاوز على القوانين وإرهاب المواطنين في الطرقات العامة بمواكب الحشود من المسلحين ولاهي ايضا تلك الملتقيات الكبيرة للفتوحات من جيوش القبلية تعقد متى كانت الحاجة لإيصال رسائل التهديدات باسم القبيلة ....(المدنية)

المدنية المنشودة التي ينادي لها خير من يمثلها من رموز الفكر والأدب والفن والصحافة والطب وغيرهم من الوطنيين الشرفاء الانقياء هي تلك التي سحقت بعنجهيتكم وممارساتكم الهمجية وسخريتكم واغتلتموها باحتقاركم لمثل تلك الشعارات الإنسانية والمبدئية في الماضي القريب ـــ الا تذكرون ؟بل وواجهتم كل من نادى ودعا لها بعداء وخصام وحرب الإذلال والاستضعاف

اعتقد إن تقمص لعب هذه الأدوار فرصة لنعرف أكثر ما اصيب به البعض من اضطراب في الشخصية وأنانية ناتجة عن تفكير نفسي يكشف القناع عن شخصياتهم الحقيقية للملأ وفرصة ثمينة نتذكر من خلالها تفاهة سلوكيات سابقة لمثل هؤلاء كانت تلك الممارسات عنوان غطرسة أعاقت مشاريع مدنية حضارية كانت ستساعد في بناء مجتمع قوي ومترابط يسوده قيم البناء والتنمية والتقدم مجتمع لا يعرف إلا قبيلة الوطن الكبير يكون المواطن الناجح فيه من حب وطنه وعمل من اجل وحدته واخلص لذلك وكان سباقا إلى الدفاع عنه .

مفارقات كثيرة وعجيبة أن لم تكن استفزازات مقصودة تستغبي المجتمع المدني حقيقة فمن تسبب لة في العضال بالأمس هو من يداويه اليوم فيما حقيقة الحق ان مثلهم اصابوه بعدوى التخلف المزمن على مدى التاريخ

لا استوعب تلك النداءات ولا أؤمن بها كما لا استوعب ان أرى الفنان التشكيلي يرسم بالبندقية بدلا عن الريشة والطبيب يستخدم الفأس في علاج مرضاه بدلا عن السماعة وجهاز تحديد الضغط ولكن مسلمات إيماني بان للمدنيين منظماتهم وأقلامهم وبساطتهم الجميلة ولهؤلاء مشيخاتهم وأموالهم وحشودهم المسلحة مهما حاولوا التجمل بذلك .

فقدان المصداقية في وسائل الإعلام

عبدالله علي النويرة

دار حوار جميل في الفيس بوك بين عدد من الشباب، وكان مدار الحديث عن أحد المواضيع التي تشغل حيزاً كبيراً في اهتمامات الشباب خاصة والمواطنين عامة وقد كان من حسن الحظ أن النقاش كان عقلانياً وبعيداً عن التشنجات والألفاظ غير السوية، لأن الموقع الذي دار فيه النقاش يشترط عدم الدخول في النقاشات السياسية كون ذلك الموقع اجتماعي بالدرجة الأولى، ولكن المشرفين عليه يغضون الطرف إذا كان النقاش هادئاً وبعيداً عن العبارات المستفزة المهم كان النقاش محتدما بين الشباب وكل منهم معتمد على ما استقاه من معلومات حصل عليها من المواقع الأخبارية في الأنترنت وقد تدخلت بينهم ملطفاً الأجواء راجياً منهم أن لا يتكلم كل منهم على أن ما قرأه في تلك المواقع الإخبارية شيء مسلم به خاصة وأن كل فئة تنتقي الأخبار التي تعجبها أو التي تتوافق مع ميولها وتترك جانباً الأخبار والتحليلات التي لا تتوافق مع أهوائها.

إن ما يحصل من غش وتدليس في بعض المواقع الأخبارية بل وفي الصحف الملونة الموجودة في الأرصفة شيء لا يصدق وقد لا يحصل في أي مكان في العالم، فقد بلغ الأمر ببعض المواقع أنها لا تكتفي بتضخيم جزء من الخبر وتخفي جزءاً آخر ولا تكتفي بأن تجتزئ جزءاً من موضوع وتخفي جزءاً آخر بل بلغ ببعض المواقع وبعض وسائل الإعلام أن تختلق خبراً آختلاق وهو غير موجود على الإطلاق ولا تخجل هذه المواقع والوسائل الإعلامية حين ينكشف الأمر سريعاً ويعرف القاصي والداني أن ذلك الخبر ليس له أساس من الصحة وأنه من أوله إلى آخره كذب وتضليل وخداع.

لقد أصبح أحدنا عندما يقال له خبر يسارع إلى السؤال عن مصدره وأين تم نشره، وبمجرد أن يعرف المصدر يمط شفتيه قائلاً لا تصدق لذلك الموقع فهو تابع للمطبخ الإعلامي الفلاني وكل ما ينشر فيه هو كذب واختلاق، وتسمع خبراً آخر وتسأل عن مصدره فيقال لك الموقع الفلاني أو الصحيفة الفلانية فتقول هذا كذب هذا الموقع أو الصحيفة تابعة للفئة الأخرى، وهكذا دواليك كلاً يغني على ليلاه.

إن المصداقية في كثير من الوسائل الإعلامية أصبحت شبه معدومة إلا من رحم الله وقليل ما هم وهذا الأمر بحاجة إلى وقفة جادة ومخلصة من قبل من يعنيهم الأمر خاصة نقابة الصحفيين التي لا نعلم ماهو دورها في تحجيم هذه الظاهرة وأين ميثاق الشرف الذي يفترض أن يلتزم به كل من ينتسب إلى الإعلام وكيف السبيل إلى إيقاف هذا الكم الهائل من الأخبار الكاذبة والمضللة والتي تؤدي إلى توتير الأجواء وخلق نوع من الضغط النفسي وزيادة الفرقة والشحناء والبغضاء بين المواطنين.

إننا نعلم يقيناً أن هناك وسائل إعلام هي عبارة عن دكاكين وشقق يتم تأجير ها لمن هب ودب وهي من أنواع التجارة التي يقال أنها شطارة ولكن كيف السبيل إلى أن يلتزم الجميع بالحد الأدنى من المصداقية والاكتفاء بتضخيم ما هو موجود بالفعل والتعتيم على الأشياء التي تتعارض مع رغبة هذا الطرف أو ذاك بدلاً من الكذب البواح الذي يجعل الإنسان يشعر بالغثيان كلما قرأ خبراً في أحد المواقع أو إحدى الصحف، يا هؤلاء اتقوا الله فينا واعلموا أن الرسول الأعظم قال في أحد الأحاديث بما معناه إن المسلم لا يمكن أن يكون كذاباً في الوقت الذي قد يقترف غيره من المعاصي ويبقى مسلماً.

هدانا الله سواء السبيل .

alnwoirah3@gmail.com

التبرع بالدم.. أجر وعافية..!

همدان العليمي

أحياناً نمر بمواقف وأحداث مؤثرة بحيث لا يمكن نسيانها مهما فعلت بنا صروف الزمان، ربما لأنها كانت مصيرية بالنسبة لنا أو لأناس يعيشون حولنا.. لازلت أتذكر جيداً موقف حدث معي قبل ست سنوات، عندما أصيب أحد أقربائي بوعكة صحية على إثرها نقلناه إلى مستشفى الجمهورية بصنعاء، وبعد كشف الأطباء على المريض، شخصوا مشكلته على أنها حالة التصاق في الأمعاء حسب ما أذكر، وشددوا على أهمية إجراء عملية جراحية عاجلة خاصة بعد عدم استجابة الجسم لبعض الأدوية التي أعطيت له.. حينها حددوا لنا ما هي لوازم العملية، وكان الدم أحد متطلباتها، لكننا اكتشفنا بأن فصيلة دم المريض نادرة، ولأنه يومها كان صغير السن، لم نك نعرف أن فصيلة دمه نادرة، فلم يسبق له أن قام بإجراء فحص تحديد فصيلة الدم من قبل..!

ذهبنا بدورنا للبحث عن هذه الفصيلة عند الأقارب والأصدقاء فلم نجدها، وتوجهنا إلى بنك الدم وبعض مراكز الأبحاث المتعلقة وبعض المستشفيات الحكومية والخاصة في صنعاء ولم نجد الفصيلة..! كنا ندور بالسيارة كالمجانين باحثين على قربة دم، في حين أن المريض قد دخل غرفة العمليات لضرورة ذلك ولأن هناك إمكانية لعمل العملية دون الحاجة للدم ولكنه كان ضرورياً في حال حدث نزيف كما أخبرنا الأطباء في المستشفى..!

أجد صعوبة في وصف تلك اللحظات ونحن نعرف بأن أحدنا دخل غرفة العمليات وأنه في حال احتاج للدم فسوف يموت لأننا لم نجد فصيلة دمه في ذلك اليوم..! لكن الله أراد أن تنجح العملية دونما الاحتياج للدم نهائياً.

قبل أيام تذكرت هذا الموقف بتفاصيله وأنا أتابع فعاليات الحفل الخطابي والفني الذي أقامه المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه باليمن احتفاء باليوم العالمي للمتبرعين بالدم ١٤ يونيو ٢٠١٢برعاية رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني الأستاذ محمد باسندوة.

طبعاً في٢٠٠٤ م اختارت جمعية الصحة العالمية يوم الرابع عشر من شهر يونيو من كل عام يوما عالميا للمتبرعين بالدم، وهو يوم ميلاد الدكتور «كارل لاند شتاينر» مكتشف فصائل الدم تكريماً له، وليتم في هذا اليوم الاحتفال وتكريم المتبرعين الطوعيين الذين يقدمون دماءهم باستمرار دون مقابل كونهم يقومون بواجب إنساني عند بذل دمائهم من أجل إنقاذ بعض الناس من موت محقق.

يتم الاحتفاء بهذا اليوم لتعزيز ثقافة التبرع الطوعي بالدم في مجتمعاتنا التي لا تذهب للتبرع إلا في حال طلب منها ذلك، وليس مبادرة منها من أجل إنقاذ كثير من مرضى الثلاسيميا والسرطان وغيرها من الأمراض القاتلة.

عندما يتبرع الإنسان الصحيح بالدم، فهذا لا يعني فقط أنه ساعد على إحياء نفس بشرية من الموت، ولكنه أيضاً يستفيد من ذلك. فقد اثبت الدراسات العلمية أن المتبرع بالدم يستفيد صحياً من هذه العملية، فالتبرع بالدم يعمل على تنشيط نخاع العظام في إنتاج كميات جديدة من الدم وزيادة نشاط الدورة الدموية، زد على ذلك أن التبرع بالدم يقلل من نسبة الحديد في الدم مما يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين.

نحن بحاجة ماسة إلى حث الناس على التوجه إلى مراكز التبرع بالدم لبذل دمائهم التي بدورها ستساعد غيرهم على العيش فترة أطول.. صحيح أن الشعب اليمني كريم ولا يبخل في هذا الجانب فقد كان الناس يتوافدون بكثرة عند النداء للتبرع بالدم لجرحى العمليات الإرهابية والمواجهات الدامية التي حدثت خلال السنة الماضية؛ لكن ما نريده من الناس هو الذهاب لمراكز التبرع بالدم وتقديم دمائهم بشكل دائم وليس عند استدعائهم فقط، فهذا واجب ديني وإنساني ووطني.. عليهم أن يتذكروا، بأن التبرع بالدم عافية في الدنيا، وأجر في الآخرة.

التغيير يتجول في أبين

محمد السامعي

● يختلف اليمنيون في الرؤى والأفكار ، ويتباينون كثيرا في تقييمهم لمختلف الأحداث على الساحة اليمنية ، لكنهم يتفقون سريعا في بغضهم الكبير لأفكار القاعدة .

اتسعت مساحة السعادة لدينا ، وشعرنا بشعور مفعم بالفرح ونحن نتابع انتصارات الجيش في أبين ، فقد بدا اليمنيون أكثر سعادة، وأكثر تفاؤلا، وهم يشاهدون انتصارات الجيش في زنجبار، وجعار وشقرة ،كان الجيش يستعيد المناطق من تلك العناصر، وكان اليمنيون يستعيدون أملهم بعد دفنه لفترة كبيرة.

ها هو الأمل يبعث من جديد، قال أحد الأصدقاء وهو يتابع الأحداث المثيرة في أبين ، لقد استطاع الجيش السيطرة على مناطق كثيرة ، أستطيع أن أجزم أن الجيش أعاد الأمل لليمنيين بعد أن كان الكثير منهم يعتقدون أنه جيش أكثر هشاشة.

وأضاف الصديق أثبت الجيش اليمني أنه أكثر صلابة في مواجهة الأفكار المتطرفة، وأنه جاد في مكافحة المتطرفين الذين حاولوا تمزيق اليمن إلى إمارات ، لكن الجيش استطاع تمزيق هؤلاء المتطرفين ،بمساعدة رجال القبائل الأحرار الذين زرعوا الحرية في محيط أبين ، بعد أن حاولت القاعدة زرعها بالأفكار الحاقدة ، لكنها حصدت الدمار والفرار .

استنشق اليمنيون عبير الحرية ، وهاهم الآن يعيشون التغيير الحقيقي الذي يتجول بكل حرية بعد تطهير أبين من العناصر الإرهابية التي يمقتها الجميع.

لا تغيير حقيقي مع جماعات مسلحة ، ولا تغيير مع أفكار متطرفة ، ولا تغيير مع انتشار مسميات الإمارات وشعارات التمزيق، فالتغيير الحقيقي عندما يشعر الجميع بالأمن بعيدا عن التطرف والتفجيرات والأفكار المنبوذة.

الآن نستطيع أن نجزم أننا بدأنا العيش في منزل التغيير ، نعيش معه متنقلين من غرفة الحرية ، إلى غرفة الأمن ، وحتى صالة الوحدة.

لا أفكار شاذة بعد اليوم ، ولا تطرف بالسلاح، فالجيش اليمني سيكون حاميا لليمن من كل سوء ، وعلى الجميع أن يمنحه الثقة كي يكون نعم الحامي ، ونعم الحارس لليمن بشكل عام .

لقد آن الأوان ليعيش أبناء أبين في محيط الأمن والأمان ،وأن يعود اللاجئون إلى بيوتهم بعد تشريدهم من قبل القاعدة خلال الفترة الماضية.

سنشعر بالفرح ونحن نشاهد عشرات الآلاف من النازحين يعودون من عدن ولحج إلى منازلهم في أبين ، سيسعد الأطفال والنساء وهم يقررون العودة إلى مسقط رؤوسهم بعد فراق طويل للأرض التي ولدوا عليها وحاولت عناصر الإرهاب السيطرة عليها .

كل ما نستطيع أن نقوله «إن اليمن مقبلة على مرحلة جميلة خالية من الانفلات الأمني والعناصر المتطرفة ، أتخيل المستقبل اليمني مفعماً بالسعادة الجميلة التي قلما نجد لها مثيلا في السابق ، سيرسم اليمنيون مستقبلهم الأجمل ، وسيدحرون كل الشرور ، وسيعيشون الحرية والتغيير ، ولن يكون هناك مساحة للمكدرات ، وسيعيش اليمني كبقية المجتمعات في بيئة مريحة خالية من كل سوء.

لقد صبر اليمنيون كثيرا ، وحاربوا التطرف مْذ عرفوا أنفسهم ، وقد حان الوقت لأن يعيشوا الحياة التي يفضلونها ، ولن يتم ذلك إلا بالتوافق بين مختلف الأحزاب والجماعات ، والعمل جميعا من أجل مستقبل جميل لليمن .

في الأخير نقول « أيها اليمني يممّ وجهك شطر الحرية وأذنّ في الناس حيا على المستقبل الأجمل، حيا على التوافق والأخوة والمحبة ، حيا على التغيير الخالي من الأحقاد والضغائن ، هيا بنا نبني اليمن بسواعدنا جميعا بعيدا عن التعصب ، وليكن هدفنا جميعا حماية المجتمع من كل الشرور .

وليعمل اليمنيون جميعا على دحر كل العراقيل أمام المستقبل اليمني المنشود كما تم دحر عناصر القاعدة التي كان الكثير من المتابعين لا يعتقدون أن تنتهي هذه الأفكار بهذه السرعة ، لكن بفعل الكفاح الكبير للجيش واللجان الشعبية ورجال أبين الأوفياء استطاع اليمنيون دفن الأفكار الضالة بعد جهد مفعم بالنضال، فلنعش معا في بلد يملأ الأمن والأمان كافة ترابه.

فيسبوكيات

بعد نظر

سام العواضي

في مصر انتخابات دون أن يتفقوا على دستور، يعني مسألة محيرة جدا جدا كيف دخلوهم في متاهات واحدة وراء وحدة وبالأخير الدستور سيكون تفصول لوجه آخر من نظام حسني مبارك.

في اليمن يبدو أنهم يسعون لجعل الحوار متاهه بدل الانتخابات وتخلص سنتان وقالوا انتخابات لان مجلس النواب مش شرعي.. مسألة تحتاج بعد نظر.

انتصارات

عباس النهاري

نعم انتصر جيش الشعب وحرر أبين ، وسيحرر بقية الوطن من ايدي العابثين والإرهابيين الذين يحملون السلاح في وجه المواطن وضد الدولة اينما كانوا واينما حلوا ...

وسيقف الشعب خلف جيشه الحر الأبي..

فالجيش عاد لخدمة الشعب بعد أن ظل سنوات في خدمة الحاكم ضد الشعب ...

؟؟؟؟؟

غالب السميعي

الانتصار الكبير الذي حققه الجيش اليمني واللجان الشعبية على القاعدة في أبين وشبوة يجب أن تتلوه إجراءات صارمة لتحقيق الأمن للمواطنين وبسط هيبة الدولة وحماية مؤسساتها وعدم التساهل مع الإرهابيين والاكتفاء بالنصر أو التغني به!!